

التعليق على كتاب الدين الحق - قوله: "ومن العبادة: التوكل والرجاء والخشوع" (11)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه ادين الحق - [00:00:00](#)

قال رحمه الله ومن العبادة التوكل والرجاء والخشوع ولا يتوكل الانسان الا على الله. ولا يرجو الا الله ولا يخشع الا لله وحده ومما يؤسف له ومما يؤسف له ان كثيرا من المنتسبين للاسلام يشركون بالله. فيدعون - [00:00:21](#)

غيره من الاحياء المعظمين ومن اهل القبور ويطوفون بقبورهم ويطلبون منهم حوائجهم وهذا عبادة لغير الله. فاعلها ليس مسلما. وان ادعى الاسلام وقال لا اله الا ان الله محمد رسول الله وصلى وصام وحج البيت - [00:00:48](#)

قال الله تعالى لم يحقق لا اله الا الله من عبد الله غيره ولو قال لا اله الا الله لا يكون بعذاب واحد بل هو ينقضها بفعله يقولها بلسانه وينقلها بفعله - [00:01:21](#)

قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما وهن وما للظالمين من انصار وامر الله تعالى رسوله محمدا صلى الله - [00:01:39](#)

الله عليه وسلم ان يقول للناس قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي اله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وهؤلاء الجهال غرهم علماء سوء والضلال. الذين عرفوا بعض الفروع وجهلوا التوحيد الذي - [00:02:18](#)

هو اساس الدين. فصاروا يدعون الى الشرك جهلا منهم بمعنىه باسم الشفاعة وسيلة وحجتهم في ذلك التأويلات الفاسدة لبعض النصوص والاحاديث المكذوبة قديما وحديثا. والاحاديث المكذوبة قديما وحديثا على رسول الله صلى الله - [00:02:58](#)

الله عليه وسلم والحكايات واحلام المنام التي نسجها لهم الشيطان وما شابه ذلك من الضلالات التي جمعوها في كتبهم. ليؤيدوا بها لغير الله اتباعا للشيطان والهوى. وتقليدا اعمال الاباء والاجداد - [00:03:28](#)

حال المشركين الاولين الوسيلة التي امرنا الله ان نتبعها في قوله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة. هي الوسيلة التي امرنا الله ان نبتغيها في قوله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة - [00:03:58](#)

هي الاعمال الصالحة من توحيد الله والصلاة والصدقة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف. والنهي عن المنكر وصلة الرحم ونحو ذلك. اما دعاء الاموات والاستغاثة بهم عند الشدائد والكربات فهذا عبادة لهم من دون الله - [00:04:29](#)

وشفاعة الانبياء والاولياء وغيرهم من الذين يأذن الله لهم في الشفاعة حق ولكنها لا تطلب من الاموات. لانها حق لله لا تحصل لاحد ان الا باذنه تعالى فيطلبها الموحد لله من الله تعالى قائلا - [00:04:59](#)

اللهم شفّع في رسولك وعبادك الصالحين. ولا يقول يا فلان اشفع لي لانك انه ميت والميت لا يطلب منه شيء ابدأ. قال الله تعالى قل لله شفاعة جميعا له ملك السماوات والارض. ثم اليه ترجعون - [00:05:30](#)

ومن البدع المحرمة المخالفة للاسلام ومن البدع المحرمة المخالفة للاسلام والتي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث في الاحاديث الصحيحة في الصحيحين والسنن اتخاذ المساجد والسرّج على القبور والبناء عليها - [00:05:59](#)

وتجسيصها والكتابة عليها والقاء الستور عليها. والصلاة في المقبرة كل هذا نهى عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. لانه من

اعظم اسباب عبادة اصحابها. وبهذا يتبين ان من الشرك بالله ما يفعلون - [00:06:30](#)

الجهال عند بعض القبور في كثير من البلدان مثل قبر البدوي والسيدة زينب في مصر وقبر الجيلاني في العراق والقبور المنسوبة لال البيت رضي الله عنهم ان نجا في وكربلاء في العراق وقبور اخرى في كثير من البلدان. من الطواف حولها - [00:07:00](#)

وطلب الحوائج من اهلها واعتقاد النفع والضرر فيهم ويتبين ان هؤلاء بفعلهم هذا مشركون ضالون. وان ادعوا الاسلام صلوا وصاموا وحج البيت ونطقوا بلا اله الا الله محمد رسول الله. لان النار - [00:07:26](#)

بلا اله الا الله محمد رسول الله. لا يعتبر موحدًا لله حتى يعرف معناها او يعمل به كما تقدم بيان ذلك. اما غير المسلم فانه يدخل في الاسلام ابتداء ام بنطقه بها ويسمى مسلماً حتى يتبين منه ما ينافيها من بقائه على - [00:07:53](#)

شرك هؤلاء الجهال. او انكاره لشيء من فرائض الاسلام بعد بيانها له. او ايمانه بدين يخالف دين الاسلام. والانبيا والاولياء بريئون ممن يدعوهم ويستغيث بهم لان الله تعالى ارسل رسله لدعوة الناس الى عبادته وحده. وترك عبادة - [00:08:23](#)

في من سواه نبيا او وليا او غيرهما. ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اولياء المقتدين به ليست في عبادتهم. لان عبادتهم عداوة لهم وانما محبتهم في الاقتداء بهم والسير على طريقتهم. والمسلم الحقيقي يحب الانبياء - [00:08:53](#)

والاولياء ولكنه لا يعبدهم. ونحن نؤمن بان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة علينا فوق محبة النفس والاهل. فوق محبة النفس والاهل ولدي والناس اجمعين قال رحمه الله الفرق الناجية - [00:09:23](#)

مكتوبها الفرق الناجية احسن الله اليك. رحمه الله الشيخ يصور في هذا الكلام الكثير من المنتسبين في الابطال الاسلامية. فان القبورية قد والعياذ بالله في كثير من البلدان القبولية القبور - [00:09:52](#)

قال بعض الصالحين او من يظن فيهم الصلاة او من يدعى لهم الصلاة ثم يجعلونها مزارا يحجون اليها ويذبحون عندها الذبائح ويتقربون اليها بانواع القروبوات نسأل الله يستعيذون بها من بعد وقرب - [00:10:24](#)

واغلى واشد ذلك عند الرافضة. وهم الاصل في القبورية هم العصر في القبورية الذين يعني انما ادخل القبولية في الامة الاسلامية هم الرافضة من كل امام من الائمة المظلومين يحج اليه - [00:10:51](#)

يا علي عندهم في كربلاء وغيره وغيره نعم يا محمد - [00:11:27](#)